

لسان العرب

(زجل) الزَّجْلُ الرَّمِيُّ بالشيء تأخذه بيدك فتدْرُمِي به زَجَلَّ الشيءَ يَزْجُلُهُ
وزَجَلَّ به زَجْلًا رماه ودَفَعَهُ وزَجَلَّتْ به رَمَيْتُ قال بَرْتَنْدَا وباتت رِياحُ الغَوْرِ
تَزْجُلُهُ حتى إذا هَمَّ أُولاه بِإِنجاد والمصدر عن ثعلب يقال لَعَنَ □ أُمًّا زَجَلَّتْ
به وزَجَلَّتْ الناقة بما في بطنها زَجْلًا رمت به كزَحَرَتْ به زَحْرًا وهو مذكور في
موضعه وزَجَلَّتْ به زَجْلًا دَفَعْتَهُ وفي حديث عبد □ ابن سلام فأَخَذَ بيدي فزَجَلَّ بي
أَي رَماني ودَفَع بي والزَّجْلُ بِفَتْح الجيم يُهْمَز ولا يهمز ماء الفحل وقد زَجَلَّ الماءُ
في رَحِمِهَا يَزْجُلُهُ زَجْلًا وَخَمَّ أَبو عبيدة به مَنِيَّ الطَّلِيمِ وَأَنشد لابن أَحمر
وما بِيَدِيضاتُ ذِي لِيَدَدٍ هَجَفَّ سُقَيْنَ بزاجلٍ حتى رَوِينا قال الأزهري سمعتها بفتح
الجيم بغير همز والهمز لغة قال أبو سعيد وكان أصحابنا يقولون الزَّجْلُ ماءُ
الطَّلِيمِ قال وأخبرني من سمع العرب تقول إن الزَّجْلَ ههنا مُزَّجَلَةٌ الذَّعَامَةُ
والهَيْقُ في أيام حِضَانِهما وهو التقليل لآنها إن لم تُزَّجَلْ مَذَرُ البَيْضِ فهي
تُقَلِّبُهُ لِيَسْلَمَ من المَعْدَرِ وقيل الزاجلُ ما يَسِيلُ من دُبُرِ الطَّلِيمِ أَيام
تحضينه بيضه قال أبو حنيفة الزاجلُ وَسَمٌ يكون في الأَعناقِ قال إنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ
أَن تُؤَكَّلَ حَمُضِيَّةٌ جاءت عليها الزَّجْلُ قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون
فيه الزأجل مهموزاً التهذيب الزَّجْلُ سِمَةٌ يُوسَمُ بها أَعناقُ الإِبِلِ والزَّجْلُ
إِرسال الحَمَامِ الهادي من مَزَّجَلٍ بعيد وقد زَجَلَّ به يَزْجُلُهُ وزَجَلَّ الحَمَامُ
يَزْجُلُهَا زَجْلًا أَرسلها على بُعْدٍ وهي حَمَامُ الزَّجَلِ والزَّجْلُ قال عن الفارسي
وزَجَلَّه بالرُّمُحِ يَزْجُلُهُ زَجْلًا زَجَّهَ وقيل رَمَاهُ والمِزْجَلُ السِّنَانُ وقيل هو
رمح صغير والمِزْجَلُ المِزْرَاقُ والمِزْجَالُ شبه المِزْرَاقِ وهو النَّيْزُكُ يُرْمَى به
وقد زَجَلَّه زَجْلًا بالمِزْجَالِ قال أبو النجم ورَمَى بالصَّخْرِ زَجْلًا زاجلاً .

(* قوله « ورمى بالصخر » في التهذيب وترتمي) .

أَي رَمَيْتُ شديداً وفي الحديث أَنه أَخَذَ الحِربَةَ لأُبَيِّ ابنِ خَلَفٍ فزَجَلَّه بها أَي
رماه بها فقتله والزَّجْلُ والزَّجَلُ الحِلَاقَةُ من الخَشَبَةِ تكون مع المُكاري في الحِزامِ
ابن سيده الزَّجْلُ الحِلَاقَةُ في رُجِّ الرُّمُحِ والزَّجْلُ خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وهي رَطْبَةٌ
حتى تصير كالحِلاقَةِ ثم تُجَفَّفُ فتجعل في أَطرافِ الحُزْمِ والحِبالِ وقيل هو العود الذي
يكون في طَرْفِ الحبلِ الذي تُشَدُّ به القِرْبَةُ قاله أبو عبيد بفتح الجيم وجمعه
زَواجِلُ قال الأَعشى فَهَانَ عليه أَن تَجِفَّ وَطابُكُمْ إِذا تُنْدِيَتُ فيما لَدَيْهِ

الزَّوَجِل .

(* قوله « أن تجف » هكذا في التهذيب بالجيم وفي بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمة) .
والزَّوَجِل بالتحريك اللَّعَب والجَلَابَة ورَفَع الصوت وخُص به التطريب .

(* قوله « وخص به التطريب » عبارة المحكم وخص بعضهم به إلخ) وأَنشد سيبويه له
زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَّابِ الوَسِيْقَةِ أَوْ زَمِيرٍ وَقَدْ زَجَلَّ زَجَلًا فَهُوَ
زَجَلٌ وَزَجَلٌ وَرَبْمَا أُوقِعَ الزَّاجِلُ عَلَى الغِنَاءِ قَالَ وَهُوَ يُغَنِّدُ بِهَا غِنَاءً زَاجِلًا
وَالزَّوَجِلُ رَفَعَ الصَّوْتِ الطَّرْبِ وَقَالَ يَا لَيْتَنَا كُنَّا حَمَامِي زَاجِلٍ وَفِي حَدِيثِ
المَلَائِكَةِ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ أَي صَوْتُ رَفِيعٍ عَالٍ وَسَحَابِ ذُو زَجَلٍ أَي ذُو رَعْدٍ وَغَيْثِ
زَجَلٍ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ وَنَدَيْتُ زَجَلٌ صَوَّتَ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ الأَعَشَى كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ
عَشْرُقُ زَجَلٌ وَالزَّوَجِلَةُ صَوْتُ النَّاسِ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ شَدِيدَةً أَرْزُ الأَخِيرَ يَنْ
كَأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَتْهَا العِلَّاجَانِ زَجَلَةٌ قَافِلٌ شَدِيدٌ حَفِيفٌ شَخْبَةٌ بِحَفِيفِ
الزَّوَجِلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزَّوَجِلَةُ بِالضَّمِّ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ القِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَجَمَعَهَا زُجَلٌ قَالَ لَبِيدٌ كحَزِيْقِ الحَبِشِيِّينَ الزَّوَجِلُ .

(* قوله « كحزيق » هو جمع حزيقة بمعنى القطعة من الشيء كما في القاموس) .

الفراء الزَّوَجِيلُ وَالزَّوَجِلُ وَالزَّوَجِلُ وَالزَّوَجِلُ وَالزَّوَجِلُ وَالزَّوَجِلُ وَالزَّوَجِلُ
الرَّامِي وَالزَّاجِلُ قَائِدُ العَسْكَرِ ابْنُ السَّكِيْتِ الزَّوَجِلَةُ بِالإِلَاقَةِ مِنَ الشَّيْءِ الهُنْدِيَّةِ .
(* قوله « الهنيهة » هكذا في التهذيب بدون عاطف وفي القاموس والهنيهة بالواو قال
شارحه ونص كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو) مِنْهُ يُقَالُ زُجِلَةُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بِرَدٍ قَالَ
وَالزَّوَجِلَةُ الجِلَادَةُ الَّتِي بَيْنَ العَيْنَيْنِ وَأَنشَدَ كَأَنَّ زُجِلَةَ صَوْبٍ صَابٍ مِنْ بِرَدٍ
شُنَّتْ شَأْبِيْبُهُ مِنْ رَائِحٍ لَجِبِ نَوَاصِحٍ بَيِّنٍ حَمَّاءٍ وَوَيْنٍ أَوْ حَمَّاءٍ مُمَنِّعًا
كهُمَامِ الثَّلَاجِ بالضَّرْبِ .

(* قوله « نواصح إلخ » في التكملة والتهذيب أَرَادَ بِالنَّوَصِحِ الثَّنَايَا البَيْضَ وَبِالحَمَاوِينِ
الشَّفْتَيْنِ وَالضَّرْبِ العَسَلِ) .

وَقَالَ فِي الخَمَاسِي فِي سَجْنَجِلٍ وَالسَّجْنَجِلُ المِرَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجْنَجِلٌ وَقِيلَ هِيَ
رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ العَرَبِ